

مناقشة الإدارة وتحليلاتها

الهيكل الصناعي والتطور

تأسست الأنوار القابضة ش م ع في 20 ديسمبر 1994م وهي شركة مساهمة عامة مدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية. لشركة الأنوار سجل حافل بالإنجازات حيث تمكنت وبنجاح من تأسيس شركات عديدة وتزويدها بخبرات عالية في الإدارة وتنميتها لتعمل بكامل امكانياتها. خلال الأعوام الماضية تمكنت الأنوار من تأسيس شركات ناجحة و الخروج من بعضها اما عن طريق بيع حصتها في هذه الشركات أو عن طريق طرحها للاكتتاب العام. ونحن على يقين تام أن النجاح على المدى البعيد يمكن أن يتحقق من خلال الحفاظ على القيمة الحقيقية لهذه الاستثمارات. تعد الأنوار اليوم نتاج 18 عاما من الخبرة في مجال الإدارة والاستثمار والانتقال بالعديد من الشركات الى مراحل متقدمة.

تقوم الأنوار وباستمرار بتقييم الفرص الاستثمارية التي تتناسب مع الرؤية والإستراتيجية الاستثمارية للشركة. كم يحدد مقدار المساهمة القيمة التي يمكن أن تضيفها الأنوار لهذه الاستثمارات. على مر الأعوام تمكنت الشركة من بناء خبرات في عدد من القطاعات. كما تراقب الشركة عن كثب وباستمرار أداء استثماراتها وإيجاد السبل المناسبة لتعظيم حجم إيراداتها وكفاءة وفعالية تلك الاستثمارات. كما تختبر الشركة متانة وقوة هذه الاستثمارات بالإضافة الى الإستراتيجيات المتبعة وإعطاء الأولوية للنمو المستمر على المدى البعيد.

الاقتصاد العالمي:

على الرغم من تدهور الاقتصاد العالمي في العام 2011 فقد كان ثمة زيادة مستقرة بصفة عامة. مع ذلك ما تزال بعض هذه المخاطر موجودة. أن أزمة منطقة اليورو تهدد الاقتصاد العالمي ولكن بالجهود الحثيثة التي يقوم بها قادة دول منطقة اليورو من خلال تبني سياسات أفضل لمواجهة الأزمة استطاعت التقليل من تأثيراتها. أنه من الضروري والمهم على صناع السياسات الاستثمار بتنفيذ هذه السياسات لتحقيق النمو المرجو على المدى المتوسط. وبحسب توقعات IMF سينخفض النمو العالمي في من 4% في العام 2011 الى 3.5% في العام 2012 والذي يرجع الى ضعف النشاط خلال النصف الثاني من العام 2011 والنصف الأول من العام 2012. مع ذلك تشير التوقعات الى انخفاض في الناتج المحلي للاقتصادات الفقيرة والناشئة من 6.25% في 2011 الى 5.75% في 2012 لتعاود الارتفاع لنسبة 6% في 2012 مدعومة بالسياسات الاقتصادية المبسطة مع تعظيم وتقوية الطلب الخارجي.

الاقتصاد العماني:

شرعت السلطنة في تنفيذ خطة شاملة لتحقيق النمو من خلال مبادرات متعددة. من المتوقع أن تكون الموازنة السنوية للسلطنة للعام 2012 من أعلى الموازنات في الإيرادات والمصاريف مع التركيز على تطوير البنية التحتية. كما أنه من المتوقع أن تحقق الميزانية ارتفاعا بنسبة 20.8% سنويا في إجمالي الإيرادات التي من المتوقع أن تبلغ 8.8 مليار ريال عماني مقارنة بالإيرادات الفعلية للعام 2011 والتي بلغت 7.28 مليار ريال عماني. بلغت إيرادات قطاع النفط والغاز 7.2 مليار ريال عماني بحسب الموازنة بزيادة بلغت 22.5% عن العام المنصرم حيث مثلت 81.8% من إجمالي إيرادات موازنة العام 2011. قدر حجم الأنفاق في العام 2012 مبلغ وقدره 10 مليار ريال عماني بزيادة بلغت 23% مقارنة بالموازنة الفعلية للعام 2011 بزيادة 8.7% مقابل الموازنة المعدلة والبالغة 9.2 مليار ريال عماني في العام 2011. بلغ حجم الأنفاق الحالي 6.4 مليار ريال عماني والذي شكل الجزء الأكبر من الأنفاق الحكومي ويمثل نسبة 64.5% متبوعة بنفقات استثمارية بلغت 2.7 مليار ريال عماني. هناك تركيز كبير من قبل الحكومة على قطاعي التعليم والصحة. ارتفع إجمالي الأنفاق للخطة الخمسية الثامنة ليصل الى 54 مليار ريال عماني مقارنة بـ 42 مليار ريال عماني رصدت لهذه الخطة الخمسية. حيث مثلت الزيادة بنسبة 26.4% تقريبا. أن القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - ونظراته المستقبلية ستكون الدافع نحو تحقيق التنمية المستدامة في السلطنة.

ملخص أداء سوق مسقط

مليار ريال عماني

رأس مال السوق بحسب القطاعات

التغير في الربح الأول للعام 2011	التغير من سنة لأخرى	مارس 2012	ديسمبر 2011	ديسمبر 2010	
-3%	-10%	3.14	3.24	3.60	البنوك وشركات الاستثمار
-1%	-16%	2.51	2.54	3.02	الخدمات
9%	-4%	1.24	1.14	1.18	الصناعة
-0.4%	-11%	6.89	6.92	7.80	مجموع رأس مال السوق

التغير في حركة مؤشر السوق:

التغير في المؤشر العام	الخدمات	البنوك وشركات الاستثمار	الصناعة	المؤشر العام	
-0.09%	2,639.81	6,642.69	6,347.56	5,690.07	مارس 2012
-15.69%	2,567.28	6,385.67	5,958.75	5,695.12	ديسمبر 2011
6.06%	2,705.72	8,319.73	7,306.48	6,754.92	ديسمبر 2010
17.05%	2,701.95	9,374.73	7,446.79	6,368.80	ديسمبر 2009
-39.87%	2527.87	6,620.92	4321.64	5441.12	ديسمبر 2008
61.88%	3533.14	12312.8	8137.06	9035.48	ديسمبر 2007
14.49%	2323.92	7179.27	5072.8	5581.57	ديسمبر 2006
44.45%	1975.65	6847.72	3778.54	4875.11	ديسمبر 2005
23.78%	1520.45	4520.64	2811.91	3375.05	ديسمبر 2004
	6	15	9	30	عدد الشركات المدرجة ضمن المؤشرات

المصدر (سوق مسقط للأوراق المالية: أدلة المستثمرين)

الفرص المتاحة:

أن تركيز الحكومة على الأنفاق على مشاريع البنية الأساسية سيجلب لمجموعة شركات الأنوار القابضة فرص جيدة لتحقيق عوائد أفضل وفي المقابل سينعكس ذلك إيجاباً على الشركة القابضة، وعلى النحو التالي:

1. من المتوقع أن يكون أداء الشركات المستثمر فيها أفضل.
2. من المتوقع أن تتحسن قيمة الاستثمارات المتدنية بسبب تقييمها الآن بحسب السعر الحالي عندما يتحسن وضع السوق إلى الأفضل.
3. تتوقع سعر أفضل بالنسبة للاستثمارات المخطط لبيعها.
4. ارتفاع في عدد الفرص الاستثمارية الجديدة والجيدة.
5. توفر السيولة النقدية والإقراض من البنوك والمؤسسات المالية بشكل أكبر وبتكاليف معقولة.

تكمّن التحديات المُتَحتملة بما يلي:

1. بالنسبة للاقتصاديات التي تعتمد على النفط - كما هو الحال في اقتصادنا يمكن أن يتسبب هبوط أسعار النفط بتغيّر الوضع الاقتصادي المحلي والإقليمي.
2. يعتبر احتواء التضخم في دول المجلس بشكل عام وعمان بشكل خاص تحدي كبير
3. تتعرض الاستثمارات خارج السلطنة لمخاطر جغرافية. عموماً تم إعادة تصنيف هذه الاستثمارات بالقيمة العادلة وليس من المتوقع أن تنخفض القيمة العادلة لتلك الاستثمارات أقل من ذلك.
4. استقرار الاقتصاد العالمي والمتغيرات الإقليمية

لقد قامت إدارة الشركة بخطوات فاعلة لضبط وتقليل التحديات المختلفة وبصورة واضحة وعلى النحو التالي:

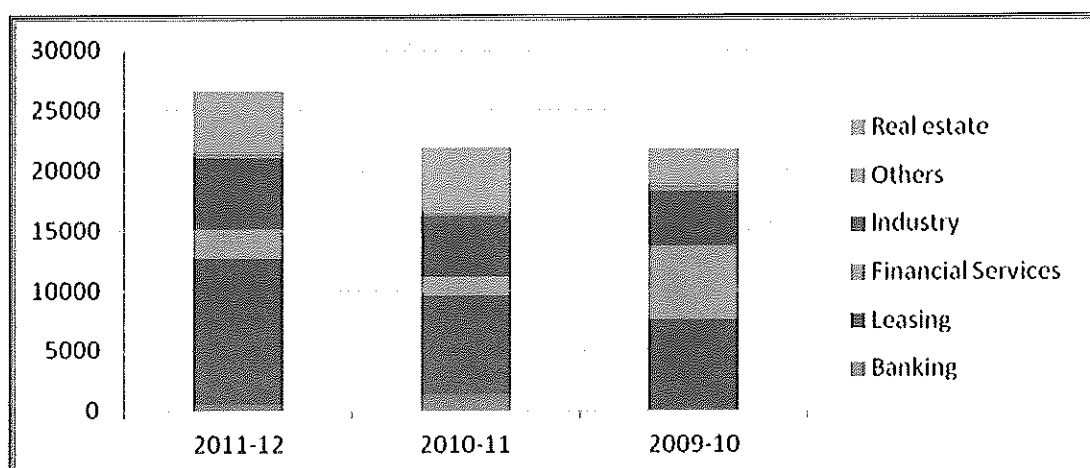
1. الاستعداد للمنافسة من خلال خلق فرص مناسبة
2. إعادة توجيه المحفظة الاستثمارية ليكون تركيزها الأكبر على قطاع الخدمات المالية والتأمين وقطاع الطاقة.
3. تنص السياسة الاستثمارية للشركة على أنه لكل شركة أو قطاع أو بلد أو منطقة معرضة للمخاطر نظراً لإجراءات إدارة المخاطر.

تحليل الأداء القطاعي

مكونات السجل الاستثماري بحسب القطاعات وبحسب السعر الدفترى

2010/2009		2011/2010		2012/2011		السنة المالية
%	ر.ع	%	ر.ع	%	ر.ع	
%0	76	%6	1,394	%2	504	قطاع البنوك
%34	7,748	%37	8,198	%46	12,260	التأجير
%28	6,084	%7	1,499	%9	2,328	قطاع الخدمات المالية
%21	4,628	%24	5,143	%20	5,282	قطاع الصناعة
%2	398	%1	215	%1	280	أخرى
%14	3,148	%25	5,430	%20	5,282	القطاع العقاري
%100	21,812	%100	21,879	%100	26,637	المجموع
%6		%0.3		%21.7		معدلات النمو

حجم ومكونات السجل الاستثماري



الاستثمارات الجديدة

خلال العام كانت إدارة الشركة حذرة للغاية فيما يتعلق القيام باستثمارات جديدة خلال هذا العام لعدم استقرار الأسواق وقررت الاستثمار في الشركات المستثمر فيها. لذلك فقد قامت بزيادة حصتها في شركة تأجير للتمويل ش م ع ع، عمان.

النظرة المستقبلية:

ويتوقع أن يحافظ برنامج التنويع الاقتصادي على النمو خلال العام 2012، ونظرا لالتزام الحكومة بتنمية البنية الأساسية والقاعدة الصناعية في البلاد تتوقع الشركة فرص نمو كبيرة.

أما بالنسبة إلى الاقتصاد العماني فمن المتوقع أن ينمو نتيجة :

- (1) زيادة الأنفاق الحكومي
- (2) دعم السياسات الرقابية
- (3) دعم البنوك المحلية
- (4) توفر السيولة
- (5) التركيز على النمو والتنمية طويلة المدى

المخاطر والمخاوف:

هناك عدة مخاطر مالية تم الإشارة إليها في الملاحظة رقم 26 من البيانات المالية. وتمثل هذه المخاطر أجمالا مخاطر الاعتماد ، مخاطر السيولة ، ومخاطر السوق. وقد وردت الإشارة لهذه المخاطر بالتفصيل في الملاحظة رقم 26 من البيانات المالية المجمعة لذلك ليس هناك من داعى لتكرارها هنا.

وعلى العموم، تشكّل المخاطر والمخاوف التي تتعرض لها الشركات المستثمر فيها أيضا نفس المخاوف والمخاطر على شركة الأنوار. وتتمثل هذه المخاطر بشكل عام في زيادة التكاليف مقابل انخفاض هوامش الربحية، المنافسة من مصادر التمويل الأخرى، والتحوّل في رغبة العميل نحو حلول وخيارات أخرى.

أنظمة الرقابة الداخلية وكفائتها:

تمتلك الشركة أنظمة رقابة داخلية دقيقة تتماشى مع حجم وطبيعة العمليات، وقد تم وضع دليل الصلاحيات والمسؤوليات، والذي أقره مجلس إدارة الشركة، موضع التطبيق. وهذا الدليل يحدد مستوى السلطات والصلاحيات الخاصة بالعمليات اليومية المختلفة.

كما ويخضع نظام الرقابة الداخلي إلى رقابة مجلس إدارة الشركة واللجان المنبثقة عنه والإدارة والمُدقق الداخلي. كما أن عمل المجموعة يتم القيام به ضمن إطار تحكّم أعد لهذا الغرض بموازاة بنود السياسة الخاصة بالشركة، والإجراءات المنصوص عليها خطأً وأدلة التحكم. وقد أعد مجلس إدارة الشركة هيكلًا إداريًا يحدد بوضوح الأدوار والمسؤوليات وخطوط الإتصال بين المستويات الإدارية المختلفة. أضف إلى ذلك، فإن هذه السلطات والصلاحيات موثقة ومُعلنة.

بناء على تعليمات وقرارات الهيئة العامة لسوق المال تم إنشاء وحدة تدقيق داخلي للشركة خلال العام، حيث تم تعيين مدير ذو خبرة ومؤهل والذي يرفع تقاريره الى رئيس لجنة التدقيق.

يتم رفع التقارير الخاصة بعمل المجموعة عن طريق إدارة الشركة إلى مجلس الإدارة بصورة منتظمة. كما أن اتجاهات الأداء والتوقعات الخاصة به إلى جانب الأداء الفعلي وفقاً للموازنات وللفترات السابقة، كلها تخضع للمراقبة عن كثب. أما البيانات المالية فيجري إعدادها باستخدام السياسات المحاسبية المناسبة والتي يتم تطبيقها بصورة ثابتة. وقد تم رسم الإجراءات العملية وتلك الخاصة بالتحكم والسيطرة لتساعد في تنفيذ تعاملات كاملة ودقيقة وفي أوقاتها المحددة من جهة، وفي حماية أصول الشركة من جهة أخرى. كما وتشمل أنظمة التحكم والسيطرة هذه توزيع الواجبات والتسوية الروتينية للحسابات وتقييم الأصول والأداء.

مناقشة الأداء المالي والتشغيلي:

سجلت الشركة أرباح خلال العام بالمقارنة مع العام 2011/2010 في الحسابات المجمعة للمجموعة وفي حسابات الشركة الأم. سجلت مجموعة الأنوار صافي أرباح مجمعة منسوبة لمساهمي الشركة الأم بمبلغ 0.511 مليون ريال عماني عن السنة المالية المنتهية في 31 مارس 2012 مقابل صافي خسائر مجمعة بلغت (1.201) مليون ريال عماني في السنة المالية المنتهية في 31 مارس 2011.

بلغت حصة الأرباح من الشركات الشقيقة 1.500 مليون ريال عماني مقابل 1.425 مليون ريال عماني في العام المنصرم.

العائد (الخسائر) على السهم بلغ 4 بيسات في العام 2012 في حين بلغ (10) بيسات في العام 2011 على رأس المال المعدل وبعد توزيعات الأسهم المجانية.

بلغ صافي أصول الشركة كما في 31 مارس 2012 لكل سهم 151 بيسة بالمقارنة مع 147 بيسة لكل سهم كما في 31 مارس 2011 على رأس المال المعدل وبعد توزيعات الأسهم المجانية.


ريجي جوزيف
الرئيس التنفيذي